

www.ketab.ir

العبّاس

تأليف السيّد عبد الرزاق الموسوي المقرّم

تحقيق سماحة الشيخ محمّد الحسّون

منشورات الإجتهد / قم / هاتف ٧٧٣٥٤٦٤

الطبعة الأولى / ٢٠٠٠

٥١٤٢٧ / ٢٠٠٦ م

ISBN : 964 - 95037 - 0 - 6

مَكْتَبَةُ الرُّوحَانِيَّةِ الْعَبَّاسِيَّةِ

(١)

العَبَّاسِيَّةُ

تَأْلِيفُ

السَّيِّدِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الْمَوْسَوِيِّ الْقُرْمِيِّ

تَحْقِيقُ

سَيِّدَةِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ الْحُسَيْنِيِّ

جميع الحقوق مسجلة ومحفوظة لـ (لمركز الأبحاث العقائدية) ولا
يجوز الطبع أو التصوير أو الاقتباس إلا بموافقة خطية من الناشر

● الموقع على الانترنت : www.aqaed.com

● البريد الإلكتروني : info@aqaed.com

توزيع

الفدير للنشر والتوزيع

قم - شارع معلم - الفرع ١٢ - رقم ٣ - موبایل: +٩٨٩١٢٥٥١٤٤٢٦

E - mail: [algadeer_pub @ yahoo. com](mailto:algadeer_pub@yahoo.com)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة التحقيق

بعد سقوط النظام البعثي في العراق ، سعى مركز الأبحاث العقائدية - الذي أنشئ بمباركة ودعم سماحة المرجع الديني الأعلى زعيم الحوزة العلمية آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه الوارف ، وبإشراف الأخ الكريم سماحة حجة الإسلام والمسلمين السيد جواد الشهرستاني - إلى إعادة الروح في مكتبات العتبات المقدسة في العراق ، والتي قضى عليها وأبناها النظام البعثي الجائر .

فكان أولها مكتبة الروضة الحيدرية في النجف الأشرف ، ومكتبة الروضة الحسينية ومكتبة الروضة العباسية في كربلاء المقدسة ، إذ قام المركز بتجهيز هذه المكتبات بكل ما تحتاج إليها من : كتب ، وأجهزة كومبيوتر ، ومقاعد ، ومناضد ، وقفصات لحفظ الكتب ، وسجاد ، وغيرها .

ولم يكتفِ المركز بذلك ، بل ظلّ طيلة هذه السنوات يدعم هذه المكتبات بما تحتاجه وحسب الإمكانيات المتوفرة لديه .

ومن أجل دعم الحركة العلمية في هذه المكتبات قام المركز بإحياء مجموعة من الكتب وطبعها بالتعاون مع المسؤولين فيها ، منها هذا الكتاب المائل بين أيدينا ، والذي قمنا بتحقيقه وطبعه في فترة قصيرة جداً ليحمل الرقم الأول من إصدارات مكتبة الروضة

العباسية ، ويوزع في افتتاح هذه المكتبة المباركة في أوائل شعبان سنة ١٤٢٧ هـ .

ونحاول في هذه المقدمة البسيطة إلقاء ضوء على حياة المؤلف السيد المقرّم وكتابه هذا .

المؤلف

هو السيد عبد الرزاق بن محمد بن عباس بن حسن بن قاسم بن حسون المقرّم الموسوي الدغاري النجفي ، أصل أسرته من مدينة الحسكة ، وقد هاجر جدّه الأعلى قاسم بن حسون إلى مدينة النجف الأشرف .

ولد في مدينة النجف الأشرف سنة ١٣١٦ هـ = ١٨٩٨ م ، وترعرع في أحضان جدّه الذي تولّى تربيته وتعليمه ، وما أن بلغ سنّ الرشد حتّى شرع في دراسته علوم آل محمد عليهم السلام في مدينة باب علمه النجف الأشرف ، وحضر عند كبار علماء عصره مثل :

العلامة الشيخ محمد جواد البلاغي (ت ١٣٥٢ هـ) .

والميرزا حسين النائيني (ت ١٣٥٥ هـ) .

والشيخ محمد حسين الأصفهاني (١٣٦١ هـ) .

والشيخ ضياء الدين العراقي (١٣٦١ هـ) .

والسيد أبو الحسن الأصفهاني (١٣٦٥ هـ) .

والسيد أبو القاسم الخوئي (ت ١٤١٣ هـ) .

وذكر الشيخ محمد حسين حرز الدين، حفيد الشيخ محمد حرز الدين (ت ١٣٦٥ هـ) في تعليقه على كتاب جدّه «معارف الرجال»: أن السيّد المقرّم كان من المجازين في الرواية من الشيخ أقا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩ هـ) ^(١).

كان رحمته الله يعقد مجالس عزاء الإمام الحسين عليه السلام في داره ويقرأ التعزية بنفسه، ويحضر مجلسه هذا كبار العلماء والفضلاء، وفي مقدّماتهم المرجع الديني السيّد أبو القاسم الخوئي رحمته الله.

ذكره الشيخ محمد هادي الأميني (ت ١٤٢١ هـ) قائلاً: «عالم متتبّع، ومجتهد محقّق، متضلّع في الفقه المقارن والتاريخ الإسلامي، مؤلف مكثّر، له كتب» ^(٢).

ومدحه وأطراه السيّد محمد الغروي إذ قال: «عالم كامل، ومجتهد متتبّع، مؤرّخ، محقّق، ... كان على جانب كبير من الورع والتقوى والتفاني في حبّ أهل البيت الطاهرين عليهم السلام والتمسك بحبل مودّتهم، خشناً في ذات الله، لا تأخذه فيه لومة لائم، بعيداً عن التكلف والتصنّع والرياء، وكانت له خزانة كتب قيّمة، كما كانت داره ندوة الأفاضل والعلماء ومجمع الخطباء والمؤمنين، يتجنّب التدخّل في قضايا خارجة عن نطاق عقيدته ودينه، ولم تستهوه الحياة وزخارفها. كان يقرأ مقتل الإمام السبط الشهيد عليه السلام كلّ يوم عاشوراء في حسينية النجفيين في كربلاء المقدّسة منذ طلوع الشمس إلى الظهر مع البكاء والعيول» ^(٣).

(١) معارف الرجال ٢: ١٨٨ «الهامش».

(٢) معجم رجال الفكر والأدب: ١٢٣١.

(٣) مع علماء النجف الأشرف ٢: ٢٣١.

وقد عُرف السيّد المقرّم بكثرة تأليفه القيّمة ، والتي أكثرها في حياة أهل البيت عليه السلام ، منها ما هو مطبوع ، ومنها لازال خطياً لم ير النور لحدّ الآن ، نذكرها مرتّبة حسب الحروف الألفبائية :

(١) الإمام زين العابدين عليه السلام ، طبع في النجف الأشرف سنة ١٣٧٤ هـ .

(٢) الإمام الجواد عليه السلام ، طبع سنة ١٣٧١ هـ .

(٣) الإمام الرضا عليه السلام ، طبع بدون تاريخ .

(٤) أرجوزة « الأنوار القدسيّة » في النبي ﷺ وأهل بيته عليهم السلام .

(٥) تعلّيق في الفقه المقارن على المحاضرات في الفقه الجعفري .

(٦) تنزيه المختار الثقفي ، طبع سنة ١٣٥٦ هـ .

(٧) ثامن شوال ، في حوادث هدم القبور بالبقيع وأحوال الوهابية .

(٨) الحسن المجتبي عليه السلام .

(٩) زيد الشهيد ، طبع سنة ١٣٧١ هـ .

(١٠) زينب بنت أمير المؤمنين عليه السلام .

(١١) سرّ الإيمان في الشهادة الثالثة في الأذان ، طبع سنة ١٣٧٤ هـ .

(١٢) السيّدة سكينة بنت الإمام الحسين عليه السلام ، طبع سنة ١٣٧٨ هـ .

(١٣) الشهيد مسلم بن عقيل ، طبع سنة ١٣٦٩ هـ .

(١٤) الصديقة الزهراء عليها السلام ، طبع في النجف سنة ١٣٧٠ هـ .

- (١٥) عاشوراء في الإسلام .
 - (١٦) العباس ابن علي عليه السلام .
 - (١٧) علي الأكبر ابن الإمام الحسين عليه السلام ، طبع سنة ١٣٦٧ هـ .
 - (١٨) عمار بن ياسر .
 - (١٩) قداسة ميثم التمار .
 - (٢٠) قمر بني هاشم ، طبع سنة ١٣٦٩ هـ .
 - (٢١) الكشكول في ما جرى على آل الرسول صلوات الله وسلامه عليه .
 - (٢٢) الكنى والألقاب ، مخطوط .
 - (٢٣) ليلة عاشوراء عند الحسين عليه السلام .
 - (٢٤) مقتل الحسين عليه السلام وحديث كربلاء ، وهو أشهر كتبه ، طبع عدة مرات ، وترجم إلى اللغة الانكليزية .
 - (٢٥) المقداد الكندي .
 - (٢٦) نقد التاريخ .
 - (٢٧) يوم الأربعاء ، طبع سنة ١٣٧٧ هـ .
- وقد توفي السيد المقرّم في مدينة النجف الأشرف في السابع عشر من محرم الحرام سنة ١٣٩١ هـ الموافق ١٩٧١ م ، بعد عمر قضاه في خدمة الدين الإسلامي الحنيف ومذهب أهل البيت عليهم السلام ، فرحمه الله تعالى ، وأسكنه مع الأئمة الطاهرين عليهم السلام .

هذا الكتاب

حينما أعلمنا مسؤول مكتبة الروضة الحسينية والروضة

العباسية الأخ العزيز سماحة حجة الإسلام الشيخ علي الفتلاوي ،
بقرب افتتاح مكتبة الروضة العباسية ، بعد تهيئة مستلزماتها ، فكَرَّت
بطبع كتاب عن العباس عليه السلام يكون باكورة أعمال هذه المكتبة
المباركة .

وقد استشرتُ الكثير من الفضلاء وخطباء المنبر الحسيني في
هذا الموضوع ، فأكثرهم أشاروا عليّ بطبع هذا الكتاب بعد تحقيقه
وضبط نصّه ، وفعلاً شرعنا بتحقيقه وإخراجه في فترة قصيرة .

وقد واجهنا في تحقيقه بعض المصاعب؛ لأنّ المؤلف لم ينقل
نصوصه من نفس المصادر، بل اعتمد على محفوظاته ، لذلك شاهدنا
اختلافاً بين نصوص الكتاب ومصادرها ، فحاولنا قدر الإمكان
تصحيحها وجعلها مطابقة للمصادر .

إضافة لذلك فإننا شاهدنا أنّ هذا الكتاب طبع عدّة مرّات
وبأسماء متعدّدة هي : «العباس عليه السلام» ، «العباس بن علي عليه السلام» ،
«العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام» ، «حياة العباس بن علي عليه السلام» ،
«قمر بني هاشم عليه السلام» .

وبعد التتبع ظهر لنا أنّ الأسماء الأربعة الأولى كلّها مسمّيات
لكتاب واحد ، وضعها الناشرون لها؛ لعدم بيان المؤلف اسم كتابه
هذا ، لا في أوّله ، ولا في آخره .

أمّا الكتاب الأخير «قمر بني هاشم» فهو كتاب آخر ، أي أنّ
للسيد المقرّم كتابين عن العباس عليه السلام ، ألّف أولاً كتاب «قمر بني
هاشم» ، ثمّ ألّف كتابه الآخر «العباس عليه السلام» ، إذ أضاف في كتابه
الأخير بعض الفصول لم تكن موجودة في كتابه الأوّل ، وغير بعض

عناوينه ، لذلك فالكتاب الأخير أكبر من الأول ، وبينهما عموم وخصوص مطلق .

وقد ذكر المتتبع أقا بزرك الطهراني هذين الكتابين مشيراً إلى عدد صفحاتهما ، فقال :

« حياة العباس بن علي » ، طبع في ٢٤٠ صفحة ^(١) .

« قمر بني هاشم » ، طبع في ١٧٦ صفحة ^(٢) .

وقد وقفنا على الطبعة الأولى للكتاب الأول « قمر بني هاشم » الذي قامت بطبعه سنة ١٣٦٩ هـ المطبعة الحيدرية في النجف الأشرف ، وطبعته في قم أيضاً سنة ١٤١٤ هـ بالتصوير على الطبعة الأولى .

أمّا الكتاب الثاني فقد طبع عدة طبعات ، شاهدنا منها طبعة دار الأضواء في بيروت باسم « العباس بن علي » ، وطبعة مكتبة الشريف الرضي في قم المقدسة ، وهي بدون تأريخ وباسم « العباس عليه السلام » ، وهذه الطبعة هي التي اعتمدنا عليها في تحقيق ونشر هذا الكتاب .

فقد قمنا بتصحيح الكتاب قدر المستطاع ، واستخراج ما يحتاج إلى تخريج من : آيات قرآنية كريمة ، وأحاديث شريفة ، وأقوال العلماء المختلفة ، كلّ ذلك من المصادر الرئيسية لها المتوفرة لدينا .

(١) الذريعة ٧ : ٦٤١/١٢١ .

(٢) الذريعة ١٧ : ٨٨٣/١٦٧ .

شكر وتقدير

ختاماً نتقدّم بجزيل الشكر والتقدير لكلّ الاخوة والأخوات الذين ساهموا في إخراج هذا الكتاب بحلّته القشبية هذه ، ونخصّ بالذكر الأخ العزيز المحقّق الأستاذ الشيخ لؤي المنصوري الذي أخذ على عاتقه عملية الاستخراجات كاملة ، والعمّ الأستاذ الفاضل عبد الحسين الحسّون وزوجته الفاضلة أمّ علاء الحسّون اللذان قاما بمقابلة الكتاب وتصحيح أخطائه المطبعيّة ، والأخ محمّد الجبوري والأخ نجاح الخازن والأخت سرور الموسوي الذين قاموا بصفّ حروف هذا الكتاب في فترة وجيزة جدّاً ، فلهّ درهم جميعاً وعليه أجرهم .

سيّدي ومولاي يا أبا الفضل ، يا حامي الحمى ، ويا باب الحوائج ، ويا ساقى العطاشا ، إنّنا قمنا بإحياء هذا الكتاب المتعلّق بك ، رجاءً ممّا أن تحمينا وأهلنا من كلّ مكروه ، وتقضي حوائجنا ، وتسقينا وتشفع لنا يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون ، اللهمّ اجعله في ميزان أعمالنا ، إنّك أنت الرحمن الرحيم ، والصلاة والسلام على نبينا ومقتدانا محمّد وآله الطيبين الطاهرين ، آمين ربّ العالمين .

محمّد الحسّون

يوم مولد الصديقة الزهراء ؑ ١٤٢٧هـ

site.aqaed.com/Mohammad

muhammad@aqaed.com

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
مقدمة التحقيق	٥
المقدمة	١٥
سلسلة الآباء	٢٥
الأعمام	٥٨
طالب	٦٦
عقيل	٧٠
السفر إلى الشام	٧٦
الحديدة	٨٤
افتراء	٨٥
الخلف عن عقيل	٨٧
الطيار	٨٩
أخوته	٩٤
ابن الحنفية	٩٧
الأطرف	١٠٥
أخواته	١٠٩
العقيلة	١١١

١٢٠	أُمّ البنين
١٢٥	الزواج
١٢٧	الولادة
١٣١	صفاته
١٣٨	كنيته
١٤٠	اللقب
١٤٥	السقا
١٥٥	نشأته
١٦٣	اليقين
١٦٦	الأصحاب
١٧٥	الأمان
١٧٨	المواساة
١٨٢	عشرة التاريخ
١٨٧	حديث الصادق عليه السلام
١٩٩	العباس في نظر الأئمة:
٢٠٧	العصمة
٢١٢	الكرامات
٢٣١	اللواء
٢٤١	موقفه قبل الطفّ
٢٤٦	موقفه في الطفّ
٢٥٣	الشهادة
٢٥٧	المشهد المطهرّ
٢٦١	ملاحظة

٢٩١	فهرس الموضوعات
٢٦٣	الحائر
٢٧١	نهر العلقمي
٢٧٥	مشهد الرأس
٢٩٣	مشهد الكفين
٢٩٥	الزيارة
٢٩٩	صلاة الزيارة
٣٠٤	تقبيل القبر
٣٠٥	أولاده وأحفاده
٣١٥	الحمزة
٣٢٣	عمارة المشهد
٣٢٣	تمهيد :
٣٣٦	عمارة مرقد العباس
٣٤١	السدانة
٣٤٣	حامي الجوار
٣٤٥	المديح والثناء
٣٧٣	فهرس المصادر
٣٨٩	فهرس الموضوعات